وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كليـة الآداب
قســـم علـم الـنفس

الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بالتمرد النفسي

لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم الى
مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علم النفس

تقدم به
مالك رحيم فيصل
منير صالح محسن
صفاء حسن شمران

أشراف
م.د عماد عبد الأمير نصيف

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

Scanned by CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات الآية (١٣)

Scanned by CamScanner

أقرار المشرف

أشهد أن اعداد هذا البحث الموسوم (**الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب**) والمعد قد من قبل الباحثون (مالك رحيم فيصل ،منير صالح محسن، صفاء حسن شمران) جرى تحت أشرافي في كلية الآداب/جامعة القادسية ، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

التوقيع:

المشرف

م.د. عماد عبد الامير نصيف

التاريخ: ١٦/ ٥/ ٢٠١٧

توصية رئيس قسم علم النفس

بناءآ على التوصيات المتوفرة، ارشح هذا البحث للمناقشة.

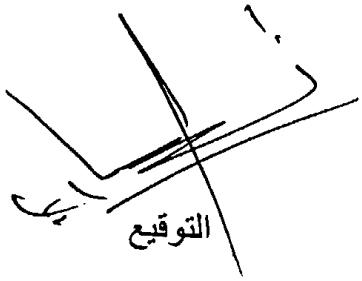

م.د. احمد عبد الكاظم جوني
رئيس قسم علم النفس

التاريخ: ١٦/ ٥/ ٢٠١٧

Scanned by CamScanner

اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث الموسوم **(الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب)** وقد ناقشنا الباحثون (مالك رحيم فيصل، منير صالح محسن، صفاء حسن شمران) في محتوياته وفيما له علاقة به ،ووجدناه جدير بالـــقبول لنيل شهادة البـــــــــكالوريوس آداب في علم النفس بتقدير( ) .

عضواً عضواً عضواً

التاريخ : / / ٢٠١٧

Scanned by CamScanner

الإهداء

الى:-

من خلقني فهو يهديني...والذي هو يطعمني...ويسقيني...وإذا مرضت فهو يشفيني الله جل جلاله

من بهم نهج النبي وشرعه يتجدد أئمتي وسادتي وأوليا أمري في دنياي وآخرتي...محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين

من بذل جهده وعرقه في سبيلي،وسعى في تربيتي وتعليمي أبي وأمي

من ساعدني وساندني خلال مدة دراستي أخواني وأخواتي

والى كل من يضع لبنة على الطريق لبناء التقدم العلمي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

Scanned by CamScanner

شكر وامتنان

بسمه تعالى نبدأ وبه نستعين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والخلق اجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر المنتحبين وبعد اتمام البحث لا يسعني إلا أن اتقدم ببالغ شكري و وافر تقديري الى أستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور (**عماد عبد الأمير نصيف**) ولما منحني من ثقة مطلقة وتوجيهات قيمة طوال مدة البحث سائل الله عز وجل أن يجزيه عني خير جزاء وأن يوفقه لخدمة المسيرة العلمية. كما اتقدم بوافر التقدير والاعتزاز الى رئاسة قسم علم النفس الاستاذ الدكتور(**أحمد عبد الكاظم جوني**) وأساتذة القسم لما قدموه من دعم معنوي خلال مدة دراستي، ويدعوني الواجب أن أعرب عن جزيل الشكر والعرفان الى عائلتي لدعمهم المستمر وفي المقدمة والدي و والدتي من لا ازال حتى الآن أتحسس بصماتهم قلبا وعقلا، و أخيرا شكري وتقديري الى كل من أعانني بتشجيع ودعاء وصدق معي القول.

Scanned by CamScanner

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى

١- تعرف مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية الآداب .

٢- تعرف مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب .

٣- قياس العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب .

التعصب ظاهرة عالمية موجودة في كل المجتمعات ومنها في المجتمع العراقي فهي متعددة الاسباب والصور التي تظهر فيها فقد تكون اسبابها دينية او طائفية او عرفية وقد تكون مصادرها سياسية او اقتصاديها واجتماعية وقد تحدث بصورة بسيطة تأخذ شكل تجنب الاختلاط او عدم الزواج ويعزى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في كثير من المجتمعات الى الاعراض المرضية التي يفرزها التعصب وما يترتب عليه من تفكيك الاوامر والروابط الاجتماعية فليست الحرب العالمية الاولى والثانية والحرب الاصلية والاشتباكات الطائفية كما يحدث الان في المجتمع العراقي الا انموذجا للتعصب العراقي والديني (الحصن النفسي ٢٠٠٦ ص ١). فهو امة تفتك ببناء المجتمع او يميل الافراد والجماعات الى كتل مغلقة على ذاتها لا تريد منهم الاخرين الا من خلال خصائص ومواصفات ، وهي لا تتسم بالمرونة (الحمداني ، ٢٠٠٧ ، ص١) ومن المسلم به ان لكل جيل همومة ومشكلاته ولكل مرحلة عمرية ظروفها وخصوصيتها فالفرد وليد مجتمعه وزمنه متفاعلا مع تكوينه البيولوجي والنفسي مرتبط بمعطيات الحياة الى عاشها في اسرته ومجتمعة الكبير وفي هذا اسياق يمكن النظر للمرحلة التي يعيشها طلبة الجامعة بمرحلة انتقالية ما بين المراهقة والرشد وهي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها والسمات التي تطبع الفرد فيها ومن ذلك خاصية التمرد النفسي الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم وفضة وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على طلبة الجامعة بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبراتهم ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحثون مقياس الاتجاهات التعصبية لـ (رحيم ٢٠٠٦) انها (استعداد او تهيؤ نفسي ينظم من خلال الخبرة ، وينسق سلوك الفرد ومعارفة ومشاعرة ويمارس تأثيرا ديناميكيا وتوجيهيا على استجابة الفرد نحو جماعة او موضوع معين او موقف معين .

Scanned by CamScanner

والتمرد النفسي الذي اعتمد على وفق دراسة ابـــــهر ناصر حين بوصفه الاطار المعتمد في البحث وعرف التمرد النفسي بانه (محاولة الفرد لا ستعاده واســترجاع الحرية المزاله او المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع . وتشجيع الاخرين بالسلوك المحــظور او الممنوع وقيامهم بسلوك مشابه له .

كما خرج الباحثون بمجموعة من **التوصيات منها**

١ـ امكانية افادة المؤسسات التربوية والبحثية من نتائج البحث الحـــــالي من تطبيق هذا التوجه في تقبل الاخر وعدم التعصب ان كان طائفيا او عرقيا او عشائريا .

والمقترحات منها

١ـ اجراء دراسة مشابهه للبحث الحالي لدى فئات اجتماعية اخرى (مدرسين ، موظفين) .

Scanned by CamScanner

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية القرأنية	أ
اقرار المشرف	ب
اقرار اللجنة	ج
الاهداء	د
شكر وامتنان	هـ
ملخص البحث	و
ثبت المحتويات	ط-ظ
الفصل الاول: الاطار العام للبحث	
مشكلة البحث	١
اهمية البحث	٢-٣
اهداف البحث	٤
حدود البحث	٤
تحديد المصطلحات	٤
الفصل الثاني :الاطار النظري	
اولا:- نظرية انساق المعتقدات	٥-٦
ثانيا :- التمرد النفسي	
نظرية التمرد النفسي لجاك بريم	٦-٨

Scanned by CamScanner

الفصل الثالث: اجراءات البحث	
اولاً: مجتمع البحث	٩
ثانيا: عينة البحث	١٠
ثالثا: ادوات البحث	١١-١٢
رابعاً: الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات	١٢-١٧
خامسا: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	١٧-٢٠
سادسا: مؤشرات الصدق	٢٠
سابعا: مؤشرات الثبات	٢٠-٢١
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
اولا:قياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية الاداب	٢٢
ثانيا:قياس التمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب	٢٣
ثالثا: العلاقة بين الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي	٢٣
التوصيات والمقترحات	٢٤
المصادر	
الملاحق	
تثبت الجداول	
تثبت الملاحق	

Scanned by CamScanner

ثبت الجداول

ت	اسماء الجداول	الصفحة
١	الاقسام في كلية الاداب جامعة القادسية موزعه على وفق متغير النوع للعـــــام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧)	٧
٢	عينة البحث موزعة على وفق متغير النوع	٨
٣	اراء المحكمين في صلاحية الفقرات لمقياسي الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي	١٠
٤	القوة التميزية لفقرات الاتجاهات التعصبية	١٢
٥	القوة التميزية لفقرات مقياس التمرد النفسي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية	١٤
٦	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية	١٦
٧	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي	١٧
٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الاتجاهات التعصبية .	٢٠
٩	الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس التمرد النفسي	٢١
١٠	قيمة معامل الارتباط لمتغيري الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي	٢١

Scanned by CamScanner

ثبت الملاحق

ت	عناوين الملاحق	رقم الصفحة
١	اسماء الاساتذة المحكمين على مقايس البحث	
٢	مقياس الاتجاهات التعصبية بصورتها النهائية	
٣	مقياس التمرد النفسي بصورته النهائية	

Scanned by CamScanner

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

١- مشكلة البحث

٢- اهمية البحث

٣- اهداف البحث

٤- حدود البحث

٥- تحديد المصطلحات

Scanned by CamScanner

مشكلة البحث :- التعصب ظاهرة عالمية موجوده في كل المجتـمعات ومنها في المجتمع العراقي فهي متعددة الاسباب والصور التي تظهر فيها فقد تكون اســـبابها دينية او طائفية او عرقية و فتكون مصادرها سياسية او اقتصادية او اجتماعية وقد تحدث بصورة بســيطة تأخذ شكل تحث الاختلاط او عدم الزواج الى صورة قاتمة ومرعبة في ابادة بشرية جماعية (صالح ، ٢٠٠٥ ، ص١) ويعزى عدم الاستـقرار الاجتماعي والسياسي في كثير من المجتمعات الى الاعراض المرضية التي يفـــرزها التعــصب وما يتـــــرتب عليه من تفكيك الاواصر والروابط الاجتماعية فليس الحرب العالمية الاولى والثانية والحـــــروب الاهلية والتنـــاحر القبلي والاشتباكات الطائفية كما يحدث الان في المجتمع العراقي الا انموذجا للتعصـــب العرفي والديني (الحصن النفسي . ٢٠٠٦ ص١).

فهو افه تفتك ببناء المجتمع اذ يميل الافراد والجماعات الى كتل مغلقة على ذاتها لا تـريد منهم الاخرين الامن خلال خصائص ومواصفات معده سلفا وهي لاتتسم بالمرونة (الحمداني ،٢٠٠٧ ، ص١) ومن المسلم به ان لكل جيل همومه ومشكلاته ولكل مرحلة عمرية ظروفها وخصوصيتها فالفرد وليد مجتمعه وزمنه متفاعلا مع تكوينه البيولوجي والنفسي مرتبط بمحيطات الحياة التي عاشها في اسرته ومجتمعه الكبير الذي ينتمي اليه وفي هذه السياق يمكن النظر للمرحلة التي يعيشها طلبة الجامعة بـــــمرحلة انتقالية ما بين المراهقة والرشد وهي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها والسمـــات التي تطبع الفرد فيها ومن ذلك خاصية التمرد النفسي الناجمه عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم رفضه وقد يتخذ الرفض تشكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على طلبة الجامعة بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خـــبرتهم او على المجتمع او على الدين او على السياسة او الاقتصاد ، فقد يصبح الرفض معنويا كما هو الـــحال في النكته الناقدة لاحد جوانب الوجود المادي الواقعي وقد يكون التمرد بصيغة الحاق الاذى والجســـــدي بالأخر وتخريب ممتلكاته (حسن ٢٠٠٨ ، ص ٣٦-٣٧) ومن هذا المنطلق يرى الباحثون ان مشكلة البحث الحالي تتمثل في التساؤل الاتي هل هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة ؟

Scanned by CamScanner

اهمية البحث :- تعد الاتجاهات مظهرا من مظاهر المعرفة الاجتماعية التي تؤدي الى التفـــاعل الاجتماعي واكثرها او تحد منه ومن اغزر الموضوعات بحثا في علم النفس الاجتـماعي واكثرها اهمية فيه ، فكل فرد يسير اموره اليومية متأثرا باتجاهاته نحو الناس ، مدفوعا يجعل اتجاهاتهم منه وديه وايجابية مؤكدا في مسالكه ما يعزز هذه الاتجاهات او على الاقل يعمل على ابعاد ما قد يجعل الاخـرين يتفقون منه موقفا سلبيا . وقد اكد علماء النفس على قيمه الاتجاهات واهميتها . وغالبا ان معرفة اتجـــاهات الفرد من الامور الاجتماعية التي تسير التنبؤ بسلوكه والكيفية التي يسلك بموجبها نحو الاخـــرين (الوقفي ، ٢٠٠٣،ص٦٧٤) ومن موضوع الاتجاهات كان ما يزال من بين الموضوعات المهمة في علم النفس المـــرتبطة بجوانب النشاط الانساني فهي تساعد الفرد للاتجاهات اتي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالـــــتوافق معهم كذلك تعمل على اشباع الكثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة الى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي والحاجة الى الانتماء وغيرها . وتساعدنا ايضا على تفسير ما تمر به من خبرات ومـــواقف وعلى اعطاء هذا الموقف معنى ودلالة (الزبيدي ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٩) وهنالك بعض الاتجـــــاهات التي تعد ذات نفع للفرد والمجتمع هي ما يطلق عليها الاتجاهات الايجابية كتقبل الاقليات في المجـــتمع او تقبل نظام تعليمي حديث او السماح للمرأة الخروج الى ميدان العمل وهذه كلها ذات محـــتوى نافع متهيئ المـــــجتمع لقبول التغيرات الاجتماعية والتقدم الحضاري وقد شهد الربع الاخير من هذا القرن اهتماما واسعا من علماء النفس الاجتماعي والشخصية بدراسة نمط من الاتجاهات يتميز اصحـــابها بتبني عدد من الآراء والاحكام التعصبية اذ وجد انها تمتاز بالخصائص الاتية .

١- الجمود والتصلب

٢- التصرف نحو الاخرين بطريقة عدوانية وجافة متعـــــالية خاصة اذا كان هؤلاء الاخرون اقل منزله ومركزا .

٣- حب القوة

٤- الخضوع للأفكار والمعتقدات خضوعا متطرقا ولا سيما اذا كان مصـــــدر هذه الافكار سلطة خارجية قوية من وجـــــهة نظر الفرد (سلطة ، دين ، سياسية ، تقاليد) . (ابراهيم ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٥) .

Scanned by CamScanner

وبذلك التعصب مشكلة حيوية في التفاعل الاجتماعي وبعدها حاجزا يصـــد كل فكر جديد ويعزل اصحابه عن الجماعات ويبعدهم عنه ويترك اصحابه بمنأى عن التطور المـــــتلاحق الذي تدفعه جهود الشر في كل مكان (زهران ، ١٩٨٤، ص١٧٥) وقد احتل مفهوم الاتجـــــاهات التعصبية الصدارة في الدراســـــات النفسية والاجتماعية لصلته المباشرة والدقيقة بحياة الانسان والمجتمع واثار المتوقعة في النتائج لما يحمله من عواقب اذا ما فشلت الجهود في البناء والتربية والتنشئة الاجتماعية الاولى (البصـــري ، ٢٠٠٤ ، ص١) فموضوع الاتجاهات بين الجماعات كما يؤكد (هنري تاجفيل) مشكلة من المـــشكلات التي ينبغي مواجهتها بالدراسة المكثفة في الوقت الحاضر حتى تحدد ومن خلال ما تقدم . يرى البـــــاحثون ان الاتجاهات التعصبية ترتبط بالتمرد النفسي . كون المفهومات قد ينشأ من جوانب مصرفية ونفسية متصـــلبة وغير مرنه امتدادها التنشئة الاجتماعية السلبية . فالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة ينشأ من خلال فرعية الـــسلوك الذي تفرضه السلطات المختلفة عليهم وبخاصة سلطة الاب المحافظ ويعد سلوك المـــــــــحافظ لدى الاباء شكلا من اشكال السلوك الاجتماعي المتمثل التغيير في العادات والقيم والتقاليد القديمة والميل الى كثرة القيود والصراحة في تنفيذ هذه المطالب من قبل الابناء حيث ترتكز المطالب في الامور التي تخـــــــــص القيم والاتجاهات وانماط الحياة والعلاقات الشخصية ودرجة الحرية التي تمتع بها للأبناء (جاوش ، ٢٠٠٢ ، ص٤) ان التمرد الذي يوجه نحو السلطة الاسرية والتعليمة وكل ما هو مصدر للسلـــــطة ينشأ نتيجة لـــــجهل الاباء والمربين بالأساليب الصحيحة للتربية وعدم الفهم الادراك السليم لخصائص وطبيعة المـــــرحلة حيث يظهر طلبة الجامعة سخطهم واستياءهم لكبار (معوض ، ١٩٧٣ ، ص٧٢) لا نهم يعانون من افـــتقاءهم الى الى الانموذج الذي يمكن ان يتخذوا به فكريا فكثير من المراهقين الشباب يتميزون بالثروة والتمرد والعصيان والتحدي الذي لم يكن متوقعا فهؤلاء يقومون بأعمال تناقض رغبة والديهم حسب ظنهم لغرض التحدي والعصيان (الحافظ ١٩٨١، ٢٢٤) فالتمرد اذن هو المظهر الخارجي لمحاولة التمرر من التبعية الوالدية وتحقـــــيق الاستقلال العاطفي الذي يحد بصورة غير طبيعية ان التمرد والتحدي طريق لا ثبات شخصـــــــياتهم لا سيما اذا كانت قد تقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينهما اسرهم كان نصيبها من الدراسة محدودا ومراكزها الاجتماعية اقل طموحهم (الهاشمي ، ١٩٨٦ ، ص ١١٦) .

Scanned by CamScanner

اهداف البحث :-

١- تعرف مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية الآداب .

٢- تعرف مستوى التمرد النفســـــي لدى طلبة كلية الآداب .

٣- تعرف العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية الآداب جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

تحديد المصطلحات

اولا :- الاتجاهات التعصبية

لقد اعتمد الباحثون تعريف (رحيم ،٢٠٠٦) والذي نصه .

الاتجاهات :- استعداد او تهيؤ نفسي ينظم من خــلال الخبرة ، وينــسق سلوك الفرد ومعارضة ومشـــاعر ويمارس تأثيرا ديناميكيا وتوجيهيا على استـــجابة الفرد نحو جمـــاعة او موضوع او مـــــــوقف معين .

ثانيا :- التمرد النفسي :- وقد عرف من وجهه نظرا (بريم) بانه (محاولة الفرد لا ستـــــعاده واسترجاع الحرية الزلة او المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع وتشجيع الاخرين بالسلوك المحظور او الممنوع وقيامهم بسلوك مشتبه لهم) .

Scanned by CamScanner

الفصل الثاني
الاطار النظري

Scanned by CamScanner

اولا:- نظرية انساق المعتقدات .

تقوم هذه النظرية التي قدمها (روكيش (Rokeach) على اساس مفهوم (الجدوة) في علاقة بمفهومي تفتح الذهن وانغلاقه ، وهو ما يمثل لب انساق المعتقدات ، وتمتد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص (منفلقوا الذهن) في احد قطبية والاشخاص (منفتحو الذهن) في القطب الاخر وبين هاتين المتطرفين يقع مختلف الاشخاص في هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة ، وهذه المفاهيم التي تستخدم في وصف انساق المعتقدات لا ترتبط باي نسق معتقدات نوعي لكنها تنطبق بصورة متعادلة على كل انساق المعتقدات ومعنى ذلك ان التركيز يكون على بناء المعتقدات او صورها او اشكالها اكثر من مضامينها فالشخص ذو التفكير الجامد (منفلق الذهن) لا يستطيع ان يتقبل افكار غيره او يتفهمها . بينما الشخص منفتح الذهن يمكنه ان يفعل ذلك دون اي صعوبات وذلك على الرغم من اختلاف مضمونها عنده (عبدالله ، ١٩٨٩ ص١١٩).

فنسق المعتقد يفسر على انه كل المعتقدات والتوقعات والحالات والفروض الشعورية واللاشعورية التي يتقبلها الفرد حقيقة لهذا العالم الذي يعيش فيه وعلى وفق هذه النظرية فان التماثل او التطابق في المعتقدات يحدد مواقف الجماعات من الجماعات الاخرى بشكل كبير . فكل من يشترك معهم في المعتقد هم نحن وكل من يخالف معتقداتهم الاخر العادي (المصري ،٢٠٠٦،ص١) وان مفهوم الفرد الكلي عن نفسه ما هو الا تنظيم لجميع ادراكاته السلبية والايجابية عن ذاته وتنظيم هذه الادراكات في مجال عام هو نسق المعتقدات الذي يتطور عبر العمر نتيجة الخبرات التي يتعرض لها الفرد (Rubim,1983,P:136) ويرى روكيش ان هناك ثلاثة جوانب مهمه يتبقى وصفها في الحسبان اثناء تناول انساق المعتقدات هي المعتقدات هي المعرفية الايدولوجية والانفعالية وان هذه الجوانب على علاقة ببعضها ، وتستخدم بالتبادل على اساس افتراض ان الانفعال مظهر مصرفي متطابق معه ، وان كل معرفة لها مظهر انفعالي متطابق معها ، بمعنى اخر يمكن القول ان انساق المعتقدات لها ثلاثة انماط اساسية من القبول والرفض هي قبول ورفض الافكار والاشخاص والسلطة وفي اطار نسق المعتقدات بعد تعصب المعتقدات هو الظاهرة الاكثر عمومية التي ينبغي الاهتمام اليها بينما بعد التعصب العنصري او العرقي ظاهرة نوعية ، وان التعصب العنصري يمكن تحليله وارجاعه الى تعصب المعتقدات ، وبالتالي فالتمييز هو في واقع الاخر تتميز معرفي للحسن والسيء يقوم على اساس تعصب المعتقدات ، اي اساس الانفاق او الاختلاف مع معتقدات الجماعة التي ينتمي اليها الشخص ، فالمبدأ

Scanned by CamScanner

الاساسي الذي يحكم الطريقة التي ينتظم في اطارها عالم الاشخاص ليس مفاهيم الفئات العنصرية او العرقية المجردة ولكن مفاهيم الكيفية التي يتم بها تطابق انساق معتقدات الاخـــرين معنا ويؤكد روكيش ان النظرية المناسبة لطبيعة التعـصب يجب ان تكون قادرة على التصدي لظاهرة التعصـــب الكلية (تعصب المعتقدات) وليس فقط الجزئية منها مثل التعصب العنصري (العبيدي ،٢٠٠٤،ص٤٨).

ثانيا :- التمرد النفسي

نظرية التمرد النفسي لجاك بريم

قدم عالم النفس الاجتماعي جاك بريم عام ١٩٦٦ نظريته في التمـــرد كظاهرة نفسية عنـــدما اهتم بالموافق التي تهدد وحرية الفرد في الاختيار او تقييدها ومن الاقتراحات الاساسية لهذه النظرية :-

١- تقييد حرية الفرد في ممارسة سلوك ما ينشط دافعيته لممارسة ذلك الـسلوك فاذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها وكذلك اذا قيد نشـــاط يقوم به الفرد فأنه يصبح مرغوبا بدرجة اكبر وتقل جاذبيته ايضا . ان التمرد النفـــسي يعمل كقوة دافـــعية تنشأ عندما تقلل او تقـــليص الحريـات الشخصية للفرد او تتعرض للتهـــديد او الاستبعاد نتيجة لســـلوك الاباء المتسلط مما يـــؤدي الى زيادة في دافعية الفرد الى استـــعادة واسترجاع انماط السلوك المتعرض للتقيد او الاستبعاد .

٢- يتوقف حجم التهديد المدرك على ثلاثة عوامل وهي :-

أ- اهمية السلوك الحر

ب- نسبة السلوك المزال او المهدد بالإزالة

ج- حجم التهديد

ولكل عامل من هذه العوامل تأثيرا في حجم التمرد النفسي لدى الفرد فأهمية السلوك تتناسب طرديا مع حجم التمرد فكلما كان السلوك مهما لدى ذلك الى زيادة درجة التـــمرد النفسي لديه وتتوقف اهمية السلوك على الوظـــيفة المبـاشرة للقيمة الادائية الفريدة اي عندما لا يوجد سلوك اخر لدى الفرد يمكن ان يشبع به حاجاته .

٣- يتناسب حجم التمرد طرديا مع اهمية الســـلوك الـمراد تحديده او منعه فكلما كان السلوك مهما لدى الفرد ادى الى زيادة درجة التمرد النفسي لدية .

Scanned by CamScanner

٤- بعد التبرير والمشروعية عاملان يسمان بالتقـــصيد من ناحية التأثير في حجم التمرد من جهة ومن ناحية تأثيرات التمرد من جهة اخرى ، فاذا امر شخص ما شخـــصا اخر للقيام بعمل يتعلق بتهديد حرية معينة لديه فمنها يعني ضمننا تهديدا الحريات الاخرى .

٥- يحدث التمرد النفسي جملة تأثيرات سلوكية تساعد الفرد على استعـادته للحـــــرية ومن هذه التأثيرات ان الشخص اثناء تمرده لا يكون وعي تام بتمرده . واذا وعى الـــفرد بذلك فيشعر بزيـــــادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه ، وسوف يشـــــــعر بأنه قادر على فعل ما يرده وليس مجبرا على فعل ولا يرغب فيه وهو الذي يتحكم بســـلوكه فاذا كان حجم التمرد كبيرا نسبيا فسيظهر مشاعر عدائية . وبهذا يكون التـــمرد حالة غير متحدة من حالات الدافعية ويتجه ضد الانفعال الاجتماعي للأخرين .

٦- السلوك المزال او المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين

أ- استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه فاذا تم منع الســلوك وعين فتكون هناك نزعه لدى الفرد للقيام به عن طريق القيام بذلك السلوك الذي عرف الـــــــمرء انه لا يستطيع او يـــجب عليه عدم القيام به .

ب- استعادة غير مباشرة (ضمنية) عن طريق تشـــجيع الاخرين للقيام بالسلوك المحظور بسلوك مشابه له او رؤية الاخرين يقومـــون بذلك السلوك ويكون ذلك عن طريق رؤية الاخـــرين يقومون بذلك السلوك او تشجيع الاخرين وتحريرهم على القيام بسلوك المحظور .

Scanned by CamScanner

الفصل الثالث

إجراءات البحث

Scanned by CamScanner

لتحقيق اهداف البحث الحالي ، كان لابد للباحثون من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبنى ادوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا وسيقوم الباحثون في هذا الفصل ، استعراض هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي:

اولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب جامعة القادسية للعام الدراسي(٢٠١٦ - ٢٠١٧)، أذ بلغ مجموع طلبة كلية الآداب (٢٨٠٢) بواقع (١٣٨٠) من الذكور و(١٤٢٢) من الإناث. وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جـــدول(١)

الاقسام في كلية الآداب موزعة على وفق متغير النوع للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

ت	القسم	عدد الذكور	عدد الاناث
١	الاجتماع	٤٠٠	٣٠٠
٢	الجغرافية	٥٠٠	٣٠٠
٣	علم النفس	٩٥	٣٠٠
٤	اللغة العربية	١٨٠	٣٠٠
٥	الاثار	٢٠٥	٢٢٢
المجموع		١٣٨٠	١٤٢٢

Scanned by CamScanner

ثانياً: عينة البحث:

اعتمد الباحثون في اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية الآداب جامعة القادسية ، أذ تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة جامعة من عدة اقسام موزعة بالتساوي على وفق متغير النوع ، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق متغير النوع

اسم القسم	النوع	
	ذكور	اناث
قسم علم الاجتماع	١٣	١٢
قسم الجغرافية	١٢	١٣
قسم علم النفس	١٣	١٢
قسم اللغة العربية	١٢	١٣
المجموع		١٠٠

Scanned by CamScanner

ثالثاً: أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث اعتمدَ الباحثون مقياسين ، الأول الاتجاهات التعصبية والثاني التمرد النفسي وكما يأتي:

١ـ مقياس الاتجاهات التعصبية :

اعتمدَ الباحثون مقياس (الاتجاهات التعصبية) لـ (رحيم ،٢٠٠٦) والذي نص على ان الاتجاهات بانها استعداد اوتهيئو نفسي ينظم من خلال الخبرة وينسق سلوك الفرد ومعارفة ومشاعرة ويمارس تأشيرا دينيا وخمسة بدائل للاستجابة بوزن (٥،١،٢،٣،٤)؛ كما عدلت صياغة بعض مواقفه لتصبح النسخة المعتمدة في صورتها الأولية التي عرضت على الخبراء تتألف من (٢٩) موقفاً توزعت على مكون واحد وخمسة بدائل للاستجابة مع تحديد المفهوم.

٢ـ مقياس التمرد النفسي

اعتمدَ الباحثون مقياس (التمرد النفسي) لـ (الفتلاوي ٢٠٠٥) ويعرف جاك بريم التمرد النفسي (هو محاولة الفرد لاستعادة او استرجاع الحرية المزاله او المهددة بالازلة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع من خلال قيامهم بسلوك مشابه له

وخمسة بدائل للاستجابة بوزن (٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١)؛ كما عدلت صياغة بعض فقراته لتصبح النسخة المعتمدة في صورتها الأولية التي عرضت على الخبراء تتألف من (٣٠) فقرة توزعت على مكون واحد وخمسة بدائل للاستجابة مع تحديد المفهوم.

٣ـاعداد تعليمات المقياسين:

سعى الباحثون الى ان تكون تعليمات المقياسين واضحة ودقيقة ، أذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية ، وذكر بأنه لا توجد هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،بقدر ما تعبر عن رأيهم ، مذكراً انهُ لا داعي لذكر الاسم ، وان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحث ، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية اجابته

٤ـعرض الاداتين على الحكام:

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياسين وإعداد فقراتهما البالغة (٢٩) فقرة لمقياس الاتجاهات التعصبية و(٣٠) فقرة لمقياس التمرد النفسي ، قام الباحثون بعرضهما على مجموعة من المحكمين ملاحق (١) المختصين في علم النفس ، أذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة ألمتغيرين .

Scanned by CamScanner

جـــدول(٣)

جدول اراء المحكمين في صلاحية الفقرات لمقياسي الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي

ارقام الفقـــــــــــــــــرات	الموافقون		المعارضون	
	التكـــــرار	النســـــبة	التكـــرار	النســـبة
فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية				
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	١٠	%١٠٠	٠	%٠
فقرات مقياس التمرد النفسي				
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠،	١٠	%١٠٠	٠	%٠

رابعاً: الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، والقوة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، والأفراد الضعاف في الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972,p.392) إذ يعتمد الصدق والثبات على خصائص تلك الفقرات (Magnusson, .1967, P.197)

ويعد أسلوب الفرق بين المجموعتين المتطرفتين "two-extreme groups" ، والاتســاق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءاً مناسباً في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأ الباحثون إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات الأداتين.

Scanned by CamScanner

ولتحقيق ذلك اتبع الباحثون الخطوات الآتية :

١ـ اختيار عينة التحليل المكونة من (١٠٠) طالب.

٢ـ طبق مقياس الاتجاهات التعصبية ، التمرد النفسي على العينة المشار إليها ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
٣ـ ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون في المقاييس المشار إليها تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
٤ـ الاعتماد على نسبة ٢٧% العليا من الدرجات ومثلها الدرجات الدنيا. اذ ان اختيار هذه النسبة تمكننا من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما

وقد بلغت نسبة الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (٢٧) استمارة ، ومثلها للاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٥٤) استمارة.

٥ـ حساب القوة التميزية لمقياسي الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي :

* على وفق اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعليه حذفت الفقرات (١,٢,١١,٢٠) من مقياس لاتجاهات التعصبية واصبح يتألف في صورته النهائية من (١٨ فقرة) كذلك مقياس التمرد النفسي اصبح في صورته النهائية مكون من (١٤ فقره) اذ تم حذف الفقرات (١٣,١٤,١٥,١٦,٢٣,٢٤,٢٩) والجدول (٤,٥) يوضحان ذلك .

Scanned by CamScanner

جـــدول (٤) يوضح القوة التميزية لفقرات الاتجاهات التعصبية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	الدلالة
١	٤,٧٠	١,٩٤	٤,٢٢	٢,١٦	١,٣٦	غير دالة
٢	٤,٦٦	٢,٨٤	٤,٢٥	١,١٦	١,١٨	غير دالة
٣	٤	١,٧٣	٢,٩٢	١,٣٠	٤,١٧	دالة
٤	٤,٨١	٠,١٥	٤,٥٥	٠,١٠	٣,٠٠	دالة
٥	٣,٤٨	١,٣٣	١,٤٤	٠,٧١	٨,٢٤	دالة
٦	٤,٥٩	٠,٥٥	٣,٢٥	٢,٦٢	٤,٣٥	دالة
٧	٤,٢٢	١,٤١	٢,٥٥	١,١٠	٦,٠٩	دالة
٨	٤,٦٢	٠,٢٤	٣,٨١	١,٤٥	٤,٣٠	دالة
٩	٣,٤٠	٢,٠٥	٢,١١	١,٠٢	٤,٢٥	دالة
١٠	٣,٧٠	١,٩٠	١,٨٥	٠,٦٦	٦,٦٧	دالة
١١	٤,٣٣	٠,٥٣	٤,٢٢	١,١٦	١,٤٩	غير دالة
١٢	٢,٥٥	١,٥٦	١,٥٩	٠,٢٨	٤,٠٦	دالة
١٣	٢,٧٠	١,٨٣	١,٤٨	٠,٣٣	٤,٨١	دالة
١٤	٤,٢٢	١,٦٤	٢,١٤	١,٤٣	٦,٦٥	دالة
١٥	١,٦٦	١,٣٨	١,٤٠	٠,٤٠	١٠,٦٣	دالة
١٦	٤,٣٣	١,٤٦	٣,٢٥	٣,٧٣	٢,٩١	دالة
١٧	٢,١٤	١,٧٠	٣,٠٣	٦,١١	٣,٢٧	دالة
١٨	٢,٢٢	١,٩٤	١,٥٩	٠,٧١	٢,٢٣	دالة
١٩	٤,١١	١,٧٥	٣,٠٣	١,١٩	٣,٦٣	دالة
٢٠	٣,٩٢	٠,٩١	٣,٧٧	٢,٨٧	١,٤٢	غير دالة
٢١	٤,٧٠	١,١٧	٣,١٨	١,٩٢	٦,١٤	دالة

Scanned by CamScanner

٢٢	٤,٤٨	١,٢٥	٣,٤٠	١,٦٣	٣,٦٧	دالة
٢٣	١,٨٥	١,١٣	١,١٨	٠,٢٧	٣,٢٧	دالة
٢٤	٣,٧٧	٠,٨٩	٢,٥٥	١,٣٣	٤,٧٣	دالة
٢٥	٤,٣٧	٠,٧٠	٢,٢٢	١,٠٢	٩,٤٦	دالة
٢٦	١,٨٥	١,٣٦	١,٢٩	٠,٤٤	٢,٤١	دالة
٢٧	٢,٩٦	١,٠٧	٢,٠٧	٠,١٠	٤,٧٥	دالة
٢٨	٤,٢٩	٢,٠٢	٢٠,٩٢	١,٣٠	٤,٣٤	دالة
٢٩	٢,٤٤	١,٥٦	١,٧٤	٠,٦٢	٢,٧٢	دالة

Scanned by CamScanner

جـدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التمرد النفسي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

ت	المجمـــــوعة العلـــــيا		المجموعة الدنيا				الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي		التباين	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	
١	٤,١٤	٢,٢٤				٣	٠,٧٥	٣,٨٠	دالة
٢	٣,٥٥	١,٠٦				٢,٠٣	٠,٥٧	٦,٨٨	دالة
٣	٣,٦٢	١,٩٣				٣,٤٨	١,٤١	٠,٤٤	غير دالة
٤	٤,١٨	٠,٢٣				١,١٩	٢,٧٤	٦,٩٨	دالة
٥	٤,٢٩	٠,٨٣				٣,٠٣	١,٦٥	٤,٦٤	دالة
٦	٤,٢٩	١,٣٣				٣,٣٧	١,٣١	٣,٢٧	دالة
٧	٢,٦٢	٢,٨١				١,٤٤	١,٥١	٣,٩٩	دالة
٨	٤,٦٢	٠,٦٠				٤,١٨	١,٠٧	٣,١٥	دالة
٩	٤	١,٦١				٢,٨١	١,٤٦	٣,٩٢	دالة
١٠	٢,٩٦	١,٨٠				١,٨١	٠,٤٢	٤,٤٥	دالة
١١	٣,٨١	٢,٢٧				١,٩٦	١,٢٦	٥,٦٨	دالة
١٢	٤,٥١	١,٢٥				٣,٦٦	١,٥٣	٢,٩٤	دالة
١٣	٢,٠٧	١,١٨				٢,١٤	٠,٩٧	٠,٢٧	غير دالة
١٤	٢,٣٣	١,٥٣				٢	٠,٦٩	١,٢٨	غير دالة
١٥	٢,٤٤	٢,٨٥				٢,٤٨	٠,٨٣	٠,١٢	غير دالة
١٦	١,٩٢	١,١٤				٢,٠٣	١,٠٣	٠,٤٣	غير دالة
١٧	٤,٠٣	٠,٨٤				٣	١,٣٨	٣,٩٩	دالة
١٨	٣,٣٣	١,٦٩				٢,٢٥	٠,٩٦	٣,٨٣	دالة
١٩	٣,٨٨	١,٩٤				٢,٩٦	١,٧٢	٢,٧٧	دالة
٢٠	٤,٢٥	٠,٠٣				٣,٤٤	٠,٨٣	٥,٠٥	دالة
٢١	٣,٩٦	٠,٧٢				٢,٧٠	٠,٠٩	٨,٠٨	دالة

Scanned by CamScanner

٢٢	٣,٦٦	٢,٦١	٢,٧٧	٠,٧٩	٢,٧٨	دالة
٢٣	٣,٦٦	١,٤٦	٢	٢,٠٧	١,٢٢	غير دالة
٢٤	١,٥١	١,٠٢	١,٧٧	٠,٣٣	١,٢٩	غير دالة
٢٥	٤,٨١	١,٤٩	٣,٤٨	٠,٧٢	٥,١٧	دالة
٢٦	٤,١١	١,٥٦	٣	١,٥٣	٣,٦٤	دالة
٢٧	٢,٤٠	١,٧١	١,٨٨	٠,٦٤	٢,٠١	دالة
٢٨	٣,١١	١,٠٥	٣,٢٩	١,٣٧	٢,١٧	دالة
٢٩	٣,٧٠٠	١,٠٦	٣,٢٩	٢,٥٢	١,٥١	غير دالة
٣٠	٤,٢٢	١,١٠	٣,٧٤	١,١٩	٢,٨٢	دالة

خامساً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، ومؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen&Yen,1979,p.124) إذ يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس؛ ولذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي،١٩٨٥،ص٩٥) ، ولتحقيق ذلك استعمل الباحثون .

Scanned by CamScanner

جـــدول(٦)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية

ت	معـــــامل الارتباط	الفقـــرة	معـــــامل الارتباط
١	٠,٠١	١٤	٠,٣١
٢	١,٤٤	١٥	٠,٧٩
٣	١,٨٨	١٦	٠,٤١
٤	٠,٠٠	١٧	٠,٢٧
٥	٠,٢٤	١٨	٠,٩٥
٦	٠,٣٠	١٩	٠,٢٩
٧	٠,٧٥	٢٠	٠,٢٩
٨	٠,٥٨	٢١	٠,٤٤
٩	٠,٧٤	٢٢	٠,٠٢
١٠	٠,٠٠	٢٣	٠,٩٧
١١	٠,٣٧	٢٤	٠,١٤
١٢	٠,١٠	٢٥	٠,٥٠
١٣	٠,٨٨	٢٦	٠,٠٩
		٢٧	٠,٣٧
		٢٨	٠,٢٥
		٢٩	٠,٣٥

Scanned by CamScanner

جـــدول(٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التمرد النفسي

الفقـــرة	معـــــامل الارتباط
١	٠,٤٦
٢	٠,٠٣
٣	٠,٠٠
٤	٠,٠٨
٥	٠,٨٥
٦	٠,١٢
٧	٠,١١
٨	٠,٦٤
٩	٠,٠٩
١٠	٠,٤٠
١١	٠,٤٢
١٢	٠,٢٠
١٣	٠,٠١
١٤	٠,١١
١٥	٠,١٨
١٦	٠,٢٢
١٧	٠,١٨
١٨	٠,٢١
١٩	٠,٢٢
٢٠	٠,٢٦
٢١	٠,٤٤
٢٢	٠,٠٩
٢٣	٠,٠٥
٢٤	٠,١٠
٢٥	٠,٣٧
٢٦	٠,٠٨
٢٧	٠,٢٠
٢٨	٠,١٥
٢٩	٠,٥٨
٣٠	٠,١٨

Scanned by CamScanner

سادساً: مؤشرات الصدق :

قام الباحثون باستخراج عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري :

ولقد تحقق للباحثون هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياسين وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياسين وبدائلهما وتعليماتهما وطريقة تصحيحهما وملائمتهما لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه آنفاً.

سابعاً : مؤشرات الثبات:

(فقد قام الباحثون باستخراج ثبات الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي) .

أ) طريقة اعادة الاختبار:

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثله من ألأفراد ثم أعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من ألزمن ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في المرة الأولى والثانية (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١ ص٣٣).

وبالتالي فأن معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود استقرار في اجابات الأفراد عبر الزمن (INURPHY,1988,P.85)، ولقد قام الباحثون بتطبيق مقياس الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي . وهكذا قام الباحثون بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين بإعادة المقياسين نفسهما مرة أخرى وعلى العينه نفسها ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، فقد ظهر أن معامل الثبات لمقياس الاتجاهات التعصبية بلغ (٠٤ ،٠)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التمرد النفسي (٠,٤١) وقد عدت هاتان القيمتان مؤشرا على استقرار استجابات المقياس عبر الزمن.

Scanned by CamScanner

ب) طريقة التجزئة النصفية:

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين ألمتكافئتين اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين (زوجي ، فردي)، بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية

الصورة الاخرى(عودة، ٢٠٠٢،ص٣).وبعد ان قام الباحثون بتقسيم فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية الى نصفين ، يتألف كل نصف من(٩) فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية ، فقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والبالغ عددها (٢٠) طالب من طلبة كلية الآداب ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس الاتجاهات التعصبية، اذ وجدت ان قيمة

معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو(٠,٠١)، ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة

يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فأصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠,٦٣)،اما عند حساب معامل ارتباط .

بيرسون بين نصفي التمرد النفسي اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة هو(٠,٧١) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان براون)، فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠,٧٩).

تاسعا: الوسائل الاحصائية :

١- المعالجة بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية :

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (تمييز الفقرات).

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة وقد استعمل لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والنظري.

٤- معامل ارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعدة الاختبار والتجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث).

معادلة سيبرمان براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).

Scanned by CamScanner

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

Scanned by CamScanner

أولا: قياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية الآداب:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة كلية الاداب البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من كلية الاداب على مقياس الاتجاهات التعصبية (٤٩ ،٨٨) وبانحراف معياري (٣٥ ،٢) بينما كان الوسط الفرضي (٥٤) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٠) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٨) عند نفس المستوى وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى عال من الاتجاهات التعصبية وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الاتجاهات التعصبية

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة كلية الآداب	١٠٠	٨٨,٤٩	٥٤	٢,٣٥	٩٩	٥,٩٠	١,٩٨	٠,٠٥

وتفسر هذه النتيجة على وفق الاطار النظري الى ان طلبة كلية الآداب يوجد لديهم اتجاهات تعصبية بنسبة عالية .

Scanned by CamScanner

ثانيا: قياس التمرد النفسي لدى طلبة كلية الاداب:

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة كلية الاداب البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس قدرة التمرد النفسي (٩٣,١٩) درجة ، وبانحراف معياري (٥٤,٤٩) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي(٤٢) درجة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٩٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند نفس المستوى ، وهذه النتيجة تشير الى أن عينة البحث لديها مستوى عال عن قدرة التمرد النفسي ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس التمرد النفسي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة كلية الاداب	١٠٠	٩٣,١٩	٥٤,٤٩	٤٢	٩٩	١,٩٩	١,٩٨	٠,٠٥

وتفسير هذه النتيجة وفق الاطار النظري ان طلبة كلية الآداب يوجد لديهم تمرد النفسي بنسبة عالية.

ثالثا :العلاقة الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي لدى طلبة كلية الآداب

بعد معالجة البيانات احصائياً للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاتـــــجاهات التعصبية والتمرد النفسي باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فقد تبين ان معامل الارتباط كان (٨١,٩١)، وهذا يعني ان هناك علاقة قوية بين الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي ، وجدول (١٠) يوضح ذلك

وجدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط لمتغيري الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي

المتغيرين	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط
- الاتجاهات التعصبية - التمرد النفسي	١٠٠	٨١,٩١

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان هناك علاقة ارتباطية في متغير الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي وقد ظهرت هذه العلاقة لدى طلبة كلية الآداب بنتيجة مرتفعة.

Scanned by CamScanner

التوصيات

١ـ إمكانية افادة المؤسسات التربوية والبحثية من نتائج البحث الحالي من تطبيق هذا التوجه في تقبل الاخر وعدم التعصب ان كان طائفيا او عشائريا او قوميا .

٢- توفير الوسائل الترفيهية للشباب لتكوين ملتقى افراد المجتمع لتقريب وجهـــات النظر والآراء المختلفة .

٣- ضرورة استخدام مقياسي الاتجاهات التعصبية والتمرد النفسي من قبل المرشدين والنفسية الاجتماعية ومراكز الارشاد التي تخص الشباب .

المقترحات

١- اجراء دراسة مشابه للبحث الحالي لدى فئات اجتماعية اخرى (مدرسين ،موظفين) .

٢- دراسة علاقة الاتجاهات التعـــصبية بمتغـــيرات اخـــرى (الصحة النفسية).

٣- اجراء دارسة التمرد النفـــسي لدى المـــراهقين وعلاقته بالمعتقدات اللاعقلانية .

Scanned by CamScanner

الملاحق

Scanned by CamScanner

ملحق(١)

أسماء السادة المحكمين ،مرتبة على وفق المرتبة العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي والاسم	مكان العمل
١	م.د ــ احمد عبد الكاظم جوني	جامعة القادسية ـكلية الآداب
٢	م.د ـ بسمه رحمن عوده	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
٣	م.م ــ حسام محمد منشد	جامعة القادسية- كلية الآداب
٤	م.م ــ زينة علي صالح	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
٥	أ.م.د ــ سلام هاشم حافظ	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
٦	أ.م.د- طارق محمد بدر	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
٧	م.- علي عبد الرحيم صالح	جامعة القادسية- كلية الآداب
٨	م.د- فارس هارون رشيد	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
٩	م.م- ليث حمزة علي التميمي	جامعة القادسية ــ كلية الآداب
١٠	أ.م ــ نغم هادي حسون	جامعة القادسية ــ كلية الآداب

Scanned by CamScanner

ملحق (٢)

جامعة القادسية

كلية الاداب – قسم علم النفس

م/ مقياس الاتجاهات التعصبية بصورته النهائية

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تتمحور حول موضوع اجتمـــــاعي ارجو قراءة كل فقرة من فقراته والاجابة عنها بوضع علامة ( ) اما العبارة وتحت البديل الذي تراه مناسبا لمشاعرك وبما تراه مناسبا لك .

علما ان الاجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

الكلية :- القسم :- المرحلة :- الجنس:-

الباحثون

Scanned by CamScanner

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جدا
١	ارى ان اغلب الناس لا يرغبوا بمساعدة شخص من غيرهم .					
٢	حين اختار صديقا لا افكر بالمذهب الذي ينتمي اليه					
٣	افرح عندما اتعامل مع اشخاص يعتنقون مذهبي نفسه					
٤	احب ان يكون زملائي من مذهبي نفسه					
٥	اشعر بالسعادة ان يتزوج افراد المذهب فيما بينهم					
٦	يزعجني حينما ارى ممارسة طقوس تعود لمذهب اخر					
٧	يزعجني ان يتزوج افراد اسرتي من مذهب اخر					
٨	اسعى لاقامة علاقات صداقة مع افراد المذاهب الاخرى					
٩	اتسامح مع الافراد الذي لديهم معتقدات مذهبية مختلفة اخرى					
١٠	امتنع عن الزواج من المذاهب الاخرى					
١١	ان احترام الانظمة والقوانين ساندة في المجتمع هي واجب على جميع المذاهب					
١٢	امتنع عن مشاركة الافراد الذين ينتمون الى المذاهب الاخرى اعمالهم التي تضر بالوطن					
١٣	افكر ان تكون الحقوق متساوية بين اي حزب من الاحزاب الاخرى					
١٤	ارى ان يسود الاحترام والود المتبادل بين الاحزاب					
١٥	اعتقد ان الحزب الذي اؤيده يختلف عن الاحزاب الاخرى لانه يعتمد التربية الصحيحة لا بناءة					
١٦	اعتقد ان مصلحة الشعب الواحد تعدد الاحزاب السياسية					
١٧	ارغب بان اتفاخر بافراد عشيرتي مهما كانوا					
١٨	يزعجني ان يسيء اي فرد الى عشيرتي					

Scanned by CamScanner

ملحق (٣)

م/ مقياس التمرد النفسي بصورته النهائية

جامعة القادسية

كلية الاداب / قسم علم النفس

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف التي تواجه الطـــلاب في حياتهم اليومية يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان ومن ثم اختيار احد البدائل المتوفرة امام كل فقرة وذلك يوضع علامة ( ) على البديل الذي نجده مناسبا ويمثل ما تشعر به علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث لا نها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا.

داعي لذكر الاسم رجاءا .

الرجاء ملئ المعلومات التالية فقط

الكلية /

المرحلة /

الجنس / ذكر ( ) انثى ( )

التخصص / علمي ( ) انساني ( )

واخيرا يتقدم الباحث بالشكر الجزيل لتعاونكم

الباحثون

Scanned by CamScanner

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جدا
١	امتنع من القيام بأي عمل لا ارغب به					
٢	اقوم بضد ما يطلب مني					
٣	استاء ممن هم في موقع المسؤولية					
٤	اقوم بعمل اي شيء للحصول على مطالبي اذا عجزت اسرتي عن تلبيتها					
٥	لا اثق بمن هم في موقع السلطة او المسؤولية					
٦	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء مسيء للاخرين					
٧	احول مقاومة من يعمل على التقليل من شخصيتي					
٨	اشعر بسعادة بالغة كلما سمحت لي الفرصة بدفع غير الراغبين بعمل لا يرغبون به					
٩	اذا طلب مني القيام بعمل شيء غالبا ما اقوم بعكس ما يطلب مني					
١٠	اميل لمخالفة اراء الاخرين					
١١	اتضايق من قيام اي شخص صاحب سلطة بإرغام الاخرين					
١٢	لا احتمل محاولات الاخرين في اقناعي					
١٣	لا اميل الى الاخذ بنصائح الاخرين					
١٤	اميل لمخالفة اراء الاخرين					

Scanned by CamScanner

المصادر

المصادر العربية

المصادر الإنجليزية

Scanned by CamScanner

المصادر العربية

- ابراهيم ، عبد الستار (١٩٩٠) الانسان وعلم النفس ، سلسة عالم المعرفة المجلـــــــس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت

- الامام ، مصطفى محمود واخرون ، (١٩٩٠) ، التقويم والقياس بغداد، مطبعة جامعة بغداد

- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم والكناني ، إبراهيم عبد الحسن بكر ، محمد الياس (١٩٨١) الاختبارات و المقاييس النفسية ، الموصل ، جامعة الموصل

- الصفار ، حسن موسى (٢٠٠٤) كيف تواجه التعصب ، منتدى الساحل الشرقي .

- الظاهر ، محمد زكريا واخرون ،٢٠٠٢ ، مبادئ القياس والتقويم في التربية الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن

- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القيـــــاس التجريبي في علم النفس والتربية ، دار المعرفه الجامعية ، الإسكندرية ، مصر

- الموسوي ، عباس نوح سليمان حمد ، ٢٠٠٢، السلوك الاجتـــــماعي وعلاقته بالستور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الموصل

- خضر ، عادل سعيد يونس (٢٠٠٩) : الابداع الانفعالي وعلاقته بكل قوة الســـيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي ، مجلة التربية القطرية ، العدد ١٧٠ ، مطابع قطر الوطنية

- راضي ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

- صالح ، قاسم حسين ، ١٩٨٧ ، الانسان من هو ؟ دار الشؤون الثقافية بغداد.

- عبد الله ، معتز (١٩٨٩) الاتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرقة المجلس الوطنـــي للثقافة والفنون والاداب ، الكويت .

- عودة ، احمد سليمان الخليلي ، (٢٠٠٢) ، الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية ط١،عمان، دار الفكر.

Scanned by CamScanner

المصادر الإنجليزية

Arnheim.(1966).Toward Psychology of art .Berkeley: University of . California press.
Anstasl ,Anee (1976), psychology Caltesteng.4 th ,ed macmillen ,pubilishing ,new york .

Averll &Thomas – Knowles , C. (1991) .Emotional Creativity .In k. T. Strong man (Ed) ,International review of studies on emotion , vol .1,(269-299) London ,wiley.

Averll & Nunley ,E.P.(1993).Grief as an .emotional and as adisease . In m.s. stroebe , w. stroebe ,& R.o. Hansson (Eds),The hand book .of bereavement, new york .Cambridge University bress.

Averll,J.R.(1999).Individual Differences in Emotional .Creativity :Structure and Correlates Journal of personality , volume. 67 lssue 2 ,(331-371) Blackwell .publishers .USA.

Scanned by CamScanner